



ضحاياها (١٦٢) ألف قتيل ٨٠٪ مدنيون

حكومة المالكي تقلل من التكلفة البشرية للغزو الأمريكي.. وتتهم تركيا بالتدخل في شؤون الآخرين

بغداد/وكالات

أعلنت وزارة حقوق الإنسان بالعراق عن سقوط ٧٠ ألف قتيل وأكثر من ٢٥٠ ألف جريح منذ عام ٢٠٠٣م إلى الآن في البلاد جراء العمليات الإرهابية. وصرح مدير عام دائرة رصد الأداء وحماية حقوق في الوزارة كامل أمين لشبكة الإعلام العراقي الحكومية أمس أن الإحصاءات الموجودة لدى قسم الإرهاب في الوزارة تشير إلى سقوط ٧٠ ألف قتيل وأكثر من ٢٥٠ ألف جريح نتيجة الإرهاب منذ عام ٢٠٠٣م حتى الآن، وأن هؤلاء الضحايا خلفوا وراءهم الكثير من الأرمال والأيتام. وشيخ تقرير مدير عام الضحايا العراقيين منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في مارس الماضي ٢٠٠٣م جديلاً، كما يختلف بشكل لافت تبعا للمصادر، إذ يتراوح بين أقل من مائة ألف ومئات الآلاف الضحايا ويتناقض العدد الإجمالي للضحايا الذي أورثته بغداد مع أعداد أخرى لضحايا العنف في العراق سبق أن قدمتها مصادر حكومية أخرى وأجنبية.

وفي تقرير نشر في أكتوبر ٢٠٠٩م، تحدثت وزارة حقوق الإنسان العراقية في تقرير رسمي نشرته عن مقتل ٨٥ ألفاً و٦٩٤ شخصاً نتيجة أعمال العنف بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨م، وبحسب الجيش الأمريكي، قتل نحو ٧٧ ألف عراقي بين يناير ٢٠٠٤م وأغسطس ٢٠٠٨م، بينهم نحو ٦٣ ألف مدني، والباقيون من العسكريين. وأقادت وثائق نشرها موقع ويكيليكس عام ٢٠١٠م بأن عدد القتلى منذ بداية الغزو بلغ ١٠٩ آلاف، في حين أفاد الموقع الإلكتروني البريطاني المستقل 'إراكي بودي كاؤنت' بأن عدد القتلى منذ بداية الغزو عام ٢٠٠٣م وحتى ٣٠ ديسمبر ٢٠١١م قد بلغ ١١٤ ألفاً و٥٨٤ قتيلاً على الأقل. وأكدت دراسة مثيرة للجدل

نشرتها مجلة 'ني لانستيت' البريطانية عام ٢٠٠٦م أن الحرب أسفرت عن مقتل ٦٥٥ ألف عراقي، وهو رقم تخطى باقي التقديرات. وقال مركز استطلاعات الرأي 'أوبينيون ريسيرتش بيرنس'، الذي يتخذ من لندن مقراً له، إن خمس الأسر العراقية فقدت واحداً على الأقل من أفرادها بسبب العنف، منذ مارس ٢٠٠٣م وأغسطس ٢٠٠٧م.

وكشفت منظمة 'إيراك بادي كاؤنت' الإنسانية البريطانية في فبراير ٢٠١٢م مقتل نحو ١٦٢ ألف شخص في العراق، ٨٠٪ منهم مدنيون، منذ اجتياح الولايات المتحدة هذا البلد في ٢٠٠٣م حتى انسحابها منه.

وقالت المنظمة أن عدد القتلى في العراق خلال الأعوام التسعة الماضية يقدر بنحو ١٦٢ ألف شخص، بينهم نحو ٧٩٪ من المدنيين والسياسي من الجنود الأمريكيين وقوات الأمن العراقية والمسلحين.

وذكر التقرير بأن أكثر من ١١٤ ألف مدني قتلوا في العراق منذ اجتياحه إضافة إلى أعداد القتلى من الجيش الأمريكي وبكيليكس' وأخرى رسمية أمريكية وعراقية، فضلاً عن القتلى من عناصر الأمن والمسلحين، ليلبلغ الرقم الكلي نحو ١٦٢ ألفاً.

وتعتبر الشرطة العراقية الفتنة الأمنية الأكثر تضرراً، إذ قتل تسعة آلاف و١٩ من عناصرها، فيما كانت مدينة بغداد الأكثر خطورة في البلاد وقتل فيها نحو نصف عدد الضحايا ما يعادل مرتين ونصف مرة المعدل العام للبلاد، وفقاً للتقرير قتل أربعة آلاف و٤٧٤ جندياً أمريكياً في العراق خلال الأعوام التسعة الماضية.

وهذه السياسات لا تحلب سوى المشاكل وعدم الاستقرار للمنطقة والدولة التي تسببها لغزوية تعامل تركيا مع إقليم كردستان العراق على أنه 'دولة

حلب/وكالات

انتقدت المعارضة وعمليات القصف في سوريا على وتيرة عالية من دون أن تسفر عن تغيير مهم على الأرض، بينما دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون من اسطنبول إلى 'تسريع نهاية نظام الرئيس بشار الأسد، معربة عن القلق إزاء الصلات القائمة بين حزب الله وإيران وسوريا.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحافي مع نظيرها التركي احمد داود أوغلو أنها بحثت في خطط عملانية مع الجانب التركي بغية 'تسريع نهاية أراقة الدماء ونظام الأسد. هذا هو هدفنا الاستراتيجي.. وأضافت الوزيرة الأمريكية 'تواصل تشديد الضغط من الخارج. وأعلننا 'الجمعة' في واشنطن عقوبات هدفها قطع الصلات بين إيران وحزب الله

سيول غاضبة من طوكيو

■، سيول

انتقد حزب 'سيونوي' الحاكم في كوريا الجنوبية مساعي اليابان لإحالة قضية جزر 'دوكودو' إلى محكمة العدل الدولية، وأضاف هذه الخطوة بأنها تتسم بالحقافة. وتكررت وكالة 'يونهاب' الكورية الجنوبية للأنباء أن الحزب دعا الياباني إلى إبداء الأسف على حكمها الاستعماري لكوريا في الماضي.

ووصف المتحدث باسم الحزب هونغ إيل بيو ادعاء اليابان للسلادة على دوكودو بأنه عمل يتبرع غضب الكوريين. ونقلت الوكالة عن هونغ قوله: 'تدين مثل هذه المواقف اليابانية، وفي حالة استمرار ادعاء السيادة على دوكودو، لن يكون أمامنا سوى اعتبار ذلك رفضاً من اليابان للتخلي عن مساعيها لغزو الأراضي الكورية.'

تحركات إسرائيلية بجنوب لبنان

■، بيروت

قامت قوة مشاة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي مدعمة بثلاث سيارات مدرعة بتنفيذ عملية تمسيط على طول الشريط الحدودي الفاصل ما بين جنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة انطلاقاً من الطرف الغربي لبلدة العجر المحتلة وصولاً حتى مزارع شبعا.

وأوضحت وسائل الإعلام اللبنانية أمس أن هذه التحركات جاءت في ظل تحقيق تطورات استطلاع إسرائيلية من دون طيار في المناطق الحدودية والوقوف على خط التماس لهذه المزارع وتزامن مع التحركات العدائية عملت ورشة إسرائيلية مزودة بصهارة على إقامة عدة سواتر ترابية وأعمال تحصين بواقع ومعدات عسكرية في موقع روسمة العلم الشرف على بلدة كفر شوبا الجنوبية اللبنانية وذلك في ظل سماع بوي سلسلة انفجارات داخل الطرف الغربي لمزارع شبعا تبين أنها ناجمة عن عمليات تدريب لجيش العدو الإسرائيلي.

اصطدام مدمرة أمريكية بناقلية يابانية

■، المماعة

أعلنت البحرية الأمريكية أمس عن اصطدام مدمرة تابعة لها بناقلية نفط يابانية ترغع العلم اليمني قرب مضيق هرمز. وقالت البحرية إن المدمرة الأمريكية 'يو اس اس بورتر' اصطدمت مع ناقلة النفط المعلومة 'النابان' أم/في أواسان، دون وقوع إصابات.

ولم تطل البحرية أية تفاصيل أخرى بشأن الحادث، قائلة إنه قيد التحقيق، غير أنها أشارت إلى أنه لا يرتبط بأية مهام قتالية. وبلغت إلى أنه يجري حالياً تقييم الأضرار التي لحقت بالمدمرة.

٨٥ قتيلاً بفيضانات الفلبين

■، مانتالا

ارتفعت حصيلة قتلى الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار الموسمية بغزاره على مدى أيام في العاصمة الفلبينية مانتالا والاقليم الشمالي ٨٥ شخصاً فضلاً عن ثمانية أشخاص لا يزالون في عداد المفقودين.

وأفاد تقرير صادر عن مكتب الدفاع المدني في الفلبين أن ٦٦ شخصاً من الضحايا عرفوا جراء الفيضانات لفيما لقي ١٢ حتفهم إثر الانهيارات الأرضية أما بقية الضحايا لفقوا مصرعهم صعباً بالكهرباء أو بسبب إزاحة تربة أو سقوط الأشجار.

وأوضح التقرير أن عدد اللاجئين بلغ أكثر من ٧٠ ألف لاجئ، من بينهم نحو ٤٣٠٠ لقيتموني في مراكز إيواء في مانتالا و١٦ ألفاً في منطقة لوزون الشمالية، مضيفاً أن الفيضانات الحفت خسائر بنحو ٤٩٧٨ منزلاً وألحق خسائر بالبنية التحتية والأراضي الزراعية.

تحطم طائرة تدريب تركية

■، انقرة

تحطمت طائرة تدريب تركية فوق بحر مرمره قبالة ساحل ولاية تحطمت طائرة شمال غرب البلاد أمس وفقد الاتصال مع طياريهما الأثنين.

وقال الحاكم المحلي عرفان دميروز إن طائرة التدريب تحطمت على بعد ٢,٥ ميل من ساحل مرمره و٩٠ كيلومتراً غرب اسطنبول.

وأوضح دميروز أن الشرطة وخفر السواحل توجهوا إلى مكان تحطم الطائرة لإجراء عمليات البحث والإنقاذ.

الثورة

الاثنين 25 رمضان 1434 هـ - 13 أغسطس 2012م (العدد 17436)

آخر الحلول.. إقامة منطقة حظر طيران في سوريا

سوريا التي تطول عمر نظام الأسد. إلى ذلك عبرت وزيرة الخارجية الأمريكية ونظيرها التركي عن خشيتهما من أن تصبح سوريا معقلاً 'لرهابيي حزب العمال الكردستاني أو القاعدة'.

وقالت كلينتون 'يجب أن لا تتحول سوريا إلى معقل لإرهابيي حزب العمال الكردستاني' الحركة التي تخوض نزاعاً مسلحاً مع تركيا حليف واشنطن.

وأكدت الوزيرة الأمريكية أنها 'تشاطر مخاوف' تركيا في هذا الشأن معتبرة أن سوريا لا يمكن أن تتحول إلى معقل للمتطرفين الكراد 'سواء الآن أو بعد رحيل نظام الرئيس بشار الأسد.

وأعتبر وزير الخارجية التركي الذي تحارب بلاده حزب العمال الكردستاني منذ

١٩٨٤ ان 'لا مجال لشغور للسلطة في سوريا' قد يستفيد منه متمررو حزب العمال الكردستاني مشدداً على أن الفترة الانتقالية يجب أن تنتهي في أسرع وقت في سوريا.

من جهته أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند التزام فرنسا بالسعي إلى إيجاد حل سياسي للزمة في سوريا مؤكداً في الوقت نفسه دعمه للمعارضة في هذا البلد.

وقال هولاند ان فرنسا تقوم حالياً باقامة مستشفى ميداني في الأردن 'في اقرب نقطة من الحدود مع سوريا لمساعدة اللاجئين وايضا المقاتلين الذين يواجهون قمعاً يقوم به نظام لم يعد يحركه سوى الخوف من قرب نهايته'.

معتبراً انه اضافة الى هذا 'الواجب الإنساني' هناك 'دعم للمعارضة السورية والمشاركة في البحث عن انتقال سياسي في سوريا.'

بينما تستمر الاشتباكات بين المسلحين والقوات المصرية

القاهرة تبحث في واشنطن عن أمن سيناء الضائع

فيه احدث هجوم بعد ان اطلقوا النار على نقطة تفتيش للشرطة ولم يصب أحد. هذا وقد قتل ستة مسلحين وثلاثة مسجنين أما خلال اشتباكات في شمال سيناء، حيث تقوم قوات الجيش الشرطة بعملية عسكرية واسعة النطاق منذ الثلاثة الماضي اثر مقتل ١٦ من قوات حرس الحدود في هجوم نسب لاسلاميين متطرفين.

واكد التلفزيون المصري ان 'ستة مسلحين وثلاثة مجندين قتلوا' في اشتباكات في شمال سيناء، أمس.

وقالت مصادر أمنية ان قوات من الجيش والشرطة 'تهدمت أمس الأحد سيناء' الجورة 'تسمل سيناء' بالمدرعات والأسلحة الثقيلة لطاردة العاصر الاجرامية والقضاء على بؤر الأرتاب والاجرام مما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين.

وأضافت المصادر الأمنية ان 'المسلحين كانت بوزنتهم ذئفة اربي جي' وأسلحة اليد، وعدد كبير من القنابل اليدوية، ويتبادلوا إطلاق النار مع قوات الجيش.

وتدربيا شرطيا ومراقبة إلكترونية وجوية. وأوضحت الصحيفة ان المسؤولين الأمريكيين والإسرايئليين يرون الرد المصري على الهجوم اختباراً مهماً لرئاسة مرسى والتزام بلاده بالأمن بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك.

وذكرت الصحيفة ان النتائج يبحث عدة خيارات لتبادل المعلومات الاستخباراتية مع قوات الجيش والشرطة المصرية في سيناء. وقال المسؤولون ان هذا يتضمن اعتراضات اتصالات الهاتف الجواله ا والمعدات اللاسلكية بين المسلحين المشتبه في قيامهم بالتخطيط للهجمات والصورة التي تلتقط جوا سواء بالطائرات بدون طيار أو المأمولة أو الأقمار الاصطناعية.

وأشارت الصحيفة إلى ان المصادات تتم عبر قنوات عسكرية واستخباراتية سبق للجانبين ان استخدموها على مدار عقود، وكذلك مع الحكومة الجديدة في مصر.

وذكرت الصحيفة ان مصر التي تتلقى مساعدات بقيمة ١.٥ مليار دولار في صورة المصرية قرب المكان الذي وقع

أسلحة وغيرها من المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة كل عام تعارض بشدة أي تدخل أمريكي مباشر فيما يتعلق بأمتهيا، كما أنها تقلل على الأقل على الملا ، من أهمية المساعدات التي تتلقاها. وتأتي هذه التسيريات بينما يستمر المتشددون المسلحون بمهاجمة كل هدف يستطيعون الوصول إليه وأفاد مصدر أمني ان مسلحين فتحوا النار أمس على قوات حفظ السلام في سيناء على الحدود مع اسرائيل.

مشيرا إلى ان 'الهجوم وقع في منطقة أم شحبان في وسط سيناء، ولكن لم يؤد إصابات أحد.'

ويأتي هذا الحادث بعد اسبوع من بدء عملية عسكرية ضد المتشددين في المنطقة والذين يشتبه بانهم المسؤولون عن هجوم دام ضد جنود من حرس الحدود المصريين الأحد الماضي أسفر عن قتل ١٦ عسكريا.

وقال المصدر الأمني نفسه ان مسلحين اشتبكوا في وقت سابق السبت مع قوات الأمن المصرية قرب المكان الذي وقع

مئات القتلى والجرحى ودمار هائل في إيران

انقاض المباني المنهارة ولكن الحول الليل عرقل بشدة جهود الإنقاذ. ونقلت فارس عن غلام رضا ماسومي رئيس الهيئة الوطنية للطوارئ، مع الاسف ما زال عدد من الاشخاص محاصرين تحت الانقاض ولكن العثور عليهم صعب جدا بسبب الظلام.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية عن بهرام صدي وهو مسؤول محلي من مكتب الطب الشرعي قوله نظرا لان بعض الأشخاص في حالة حرجة فمن المحتمل ان يبرقته عدد الضحايا.

وذكرت وكالة مهر للأنباء ان المستشفى الموجود في فرزاغان والذي يعمل به طبيبان فقط ويعاني من نقص في الامدادات الطبية والغذاء، يناضل لاستيعاب نحو ٥٠٠ مصاب.

ووقع الزلازلان في إقليم ازربيجان والشرق إلى الشمال وتغطته اقلية منحدرة من اصل اذري وهي اقلية مهمة في إيران.

كما ان عاصمته تبريز مدينة رئيسية ومركز تجاري بعيدة عن مناطق إنتاج النفط الإيراني والمنشآت النووية المعروفة. والمباني في المدينة مشيدة بشكل جيد وقالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية انه لم ترد تقارير عن مقتل أو إصابة أي أحد من سكان المدينة ذاتها.

تتلى. ومن شأن هذا الحادث الطبيعي أن يعقد أزمة النظام الإيراني الذي يئن تحت الحصار الاقتصادي الدولي.

وتقع إيران على خطوط صدوع رئيسية وشهدت العديد من الزلازل المدمرة في السنوات الأخيرة من بينها زلزال بلغت قوته ٦,٦ درجة في عام ٢٠٠٢ سوى مدينة بام التاريخية بجنوب شرق إيران بالأرض وادى إلى قتل أكثر من ٢٥ ألف شخص.

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إن الزلزال الأول بلغت شدته ٦,٤ درجة ووقع على بعد ٦٠ كيلومترا شمال شرقي مدينة تبريز وعلى عمق ٩,٨ كيلومتر. وأضافت الهيئة أن الزلزال الثاني بلغت شدته ٦,٣ درجة ووقع على بعد ٤٩ كيلومترا شمال شرقي تبريز بعد ١١ دقيقة من الأول وعلى نفس العمق.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية عن مسؤولين قولهم ان ٢٢٠ شخصا قتلوا وان نحو ١٥٠٠ جرحوا.

وقالت وكالة أنباء فارس ان الزلزال الثاني وقع قرب مدينة فرزاغان. وقالت 'كان الزلزال قويا مما دفع السكان للهرب إلى الشوارع في رعب.. وتم انقاذ مئات الأشخاص من تحت

■، طهران/وكالات

قتل زلزالان قويان ٢٢٠ شخصاً وأصاب نحو ١٥٠٠ في شمال غرب إيران حيث قام رجال الإنقاذ بتشميت انقاض عشرات القرى خلال الليل وحتى صباح أمس.

وشر آلاف من منازلهم تضررا وقبوا في مخيمات مؤقتة خلال الليل أو في الشوارع بعد الزلازلين اللذين وقعوا السبت وفي أعقاب نحو ٤٠ هزة ارتدادية أصابت المنطقة.

وقال مسؤولون إيرانيون أن من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا لأن بعض المصابين في حالة حرجة بالإضافة إلى أن آخرين ما زالوا محاصرين تحت الانقاض في أماكن يصعب الوصول إليها وقد اعاق الظلام جهود الإنقاذ.

وذكرت وسائل الاعلام الإيرانية ان ست قرى مرمت كما أصيبت نحو ٦٠ قرية بأضرار بنسبة تزيد عن ٥٠٪.

وأظهرت صور نشرت على مواقع إخبارية إيرانية على الانترنت العديد من الجثث ومسعفين يحيط بهم سكان قلقون وهم يعالجون الجرحى في العراء مع حلول الغسق.

وأظهرت صور أخرى دماراً هائلاً سببه الزلازلان وقيام رجال الإنقاذ بأجراع اشخاص من تحت الانقاض بعضهم احياء وكثيرون